

التفوق في التاريخ

الفصل الثالث مصر منذ الثورة العربية وحتى الحرب العالمية الأولى (١٨٨١: ١٩١٤)

للتأنيفة العامة

● الأوضاع المالية والسياسية في عهد سعيد وإسماعيل ●

- بدأت الأزمة السياسية مع القوى الأوروبية بسبب الديون التي استدانتها الحكومة المصرية للصرف على:
 - (١) مشروع قناة السويس.
 - (٢) حفل افتتاح قناة السويس.
 - (٣) إدخال مظاهر الحضارة الأخرى.
 - (٤) إستصدار الفرمانات السلطانية لتحقيق الإستقلال الذاتي عن الدولة العثمانية.

● الديون لاقت له تدخل إنجلترا والدول الأوروبية في شئون مصر

● لم تكن الديون السبب الحقيقي للتدخل الأجنبي؟

- (١) لأن الديون تعود لعهد سعيد ١٨٦٢ ولم تتدخل إنجلترا إلا عام ١٨٧٥ بإرسال بعثة كليف بحجة حل الأزمة المالية.
- (٢) ولم يكن من باب المصادفة.....؟

● ولكن الأسباب الرئيسية كانت تتمثل :-

- (١) توسع مصر جهة الجنوب (الحبشة أو شرق إفريقيا):
 - أ) هذا التوسع كان من شأنه تهديد النفوذ الأوروبي في شرق إفريقيا والذي بدأ عام ١٨٧٥.
 - ب) وهو نفس العام الذي بدأ فيه التدخل الأجنبي في شئون مصر بحجة حل الأزمة المالية.
- (٢) قناة السويس: * قيام إنجلترا بشراء أسهم مصر في قناة السويس من الخديوي إسماعيل عام ١٨٧٥.

● مراحل حل الأزمة المالية في مصر (مظاهر التدخل الأجنبي في مصر) ●

● بدأ مسلسل التدخل الأجنبي بحجة حل الأزمة المالية حيث اضطرا إسماعيل تحت ضغط الدائنين وبالتنسيق مع حكوماتهم لإرسال كل من:

بعثة كليف ١٨٧٥

- (١) تم استقدامها من بريطانيا للمعاونة في حل الأزمة المالية.
- (٢) ولذلك أرسلت فرنسا خير مالي **المسيو فييه**؟ حتى لا تنفرد إنجلترا بالأمر في مصر.

صندوق الدين مايو ١٨٧٦

- (٢) واسترضاء للدائنين طلب منهم إسماعيل وضع النظام الذي يرتضونه.
- (٣) إقترحت فرنسا مشروع إنشاء صندوق الدين وتوحيد الدين.
- (٤) أصدر إسماعيل مرسوم مايو ١٨٧٦ بإنشاء صندوق الدين ليكون خزانة فرعية للخزانة العامة.
- (٥) يتولى إستلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة.

لا تنسى

- (٢) صندوق الدين يعتبر أول هيئة رسمية أوروبية أنشأت لفرض التدخل الأجنبي في شئون مصر.
- (٣) يتولى إدارتها مندوبون أجانب تنتدبهم الدول الدافئة ويعينهم الخديوي.
- (٤) وتداعت بعد ذلك مظاهر التدخل الأجنبي (أثبت؟).

مجلس أعلى للمالية

● أصدر إسماعيل مرسوم مايو ١٨٧٦ بإنشاء مجلس أعلى للمالية ويتكون من (١٠) أعضاء نصفهم أجانب.

المراقبة الثنائية (نوفمبر ١٨٧٦م)

- (١) في نوفمبر ١٨٧٦ أنشأت المراقبة الثنائية لمراقبة المالية المصرية بين اثنين (انجليزي وفرنسي).
- (٢) وتوقفت بعد تكوين الوزارة الأوروبية (المختلطة) ١٨٧٩.



لجنة التحقيق العليا (الأوروبية) يناير ومارس ١٨٧٨

- (١) اقترح أعضاء صندوق الدين والمراقبان الثنائيان تأليف لجنة تحقيق؟
- (٢) لأنهم اتهموا إسماعيل بالآتي (أ) أن أحوال الحكومة المصرية المالية سارت من سيئ لاسوأ. (ب) وأنه يقيم العقوبات في سبيل انتظام الشئون المالية.
- (٣) أذعن إسماعيل وأصدر مرسوم يناير ١٨٧٨ بتأليف لجنة التحقيق العليا؟
- (٤) للتحقيق من العجز في أبواب الإيرادات وأسبابه.
- (٥) صدر مرسوم في مارس ١٨٧٨ بتعميم اختصاص اللجنة ليشمل الإيرادات والمصروفات.
- (٦) وفرض على وزراء الحكومة والموظفين إعطاء اللجنة جميع البيانات المطلوبة.

● فرمان أغسطس ١٨٧٩ (تقييد سلطة توفيق الخديوية) سحب الإمتيازات الخديوية (التي سبق إقرارها لإسماعيل) ●

- (١) بعد عزل إسماعيل تولى ابنه توفيق الحكم ١٨٧٩.
- (٢) انتهز السلطان العثماني الفرصة لتقييد سلطات ومزايا الخديوية التي سبق إقرارها لإسماعيل بمقتضى فرمان الجامع ١٨٧٣.
- (٣) أصدر السلطان فرماناً جديداً في أغسطس ١٨٧٩.

نصوص فرمان

- (٢) وجوب إبلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر توقيعها.
- (٣) تحديد عدد الجيش وقت السلم بحيث لا يزيد على ١٨ ألف جندي.
- (٤) حظر عقد قروض جديدة إلا إذا كان الغرض منها تسوية الديون القائمة وبموافقة الدائنين.

نتائج (موقف إنجلترا وفرنسا) من فرمان {فرمان ١٨٧٩}

- (١) أدى إلى إلغاء فرمان الجامع أو الشامل الذي صدر ١٨٧٣.
- (٢) رفضت إنجلترا وفرنسا فرمان؟ أو طلبت عدم سحب الإمتيازات الخديوية؟
- (٣) ليس من باب العطف على الخديوي؛ ولكن حتى لا يطغى نفوذ السلطان على الخديوي فتتعطل مشروعاتهما في مصر.

موقف إنجلترا وفرنسا من وزارة شريف باشا

- (١) أبدى قنصلا إنجلترا وفرنسا عدم الإطمئنان لوزارة شريف باشا؟
- (٢) لأنه كان يتمسك بالدستور وتشكيل مجلس لنواب؟
- (٣) لأن الحياة النيابية تؤدي لتعطيل مصالح الدائنين (عندما تناقش الأمور بمعرفة السلطة التشريعية).

● س: ما نتيجة التقاء تحفظات القنصلين مع ميول توفيق المعادية للدستور؟ ●

- (١) التخلص من وزارة شريف.
- (٢) تأليف توفيق الوزارة برئاسة ١٨٧٩.
- (٣) مخالفة توفيق مرسوم ١٨٧٨.

● مرسوم ١٨٧٨ ومخالفة توفيق له وتعيين رياض ●

- (١) قام توفيق بتأليف وزارة برئاسة ١٨٧٩ بعد تخلصه من وزارة شريف باشا.
- (٢) وهذا يتناقض مع مرسوم ١٨٧٨ الخاص بتشكيل مجلس الوزراء.
- (٣) يقضي المرسوم بأن يتولى رئاسة المجلس أحد الوزراء.



(٤) وهروباً من مخالفة توفيق للمرسوم؛ أ) تولى الوزارة بصفة مؤقتة. ب) وذلك لحين وصول رياض باشا من أوروبا.

رياض باشا خير أداه للدول الدائنة؛ لأنه:

(١) من أنصار الحكم المطلق. (٢) يخضع للنفوذ الأوروبي. (٣) كان معادياً للنظام الدستوري.

توفيق وعودة المراقبة الثنائية (واعتماد وزارة رياض ذلك):

(١) أثناء تولي توفيق رئاسة الوزراء أعاد المراقبة الثنائية. (٢) اعتمدت وزارة رياض هذا الإجراء بطبيعة الحال؟

مشروع لائحة تنظم المراقبة الثنائية (تحقيقاً لاعادة المراقبة الثنائية)

(١) من وضعه؛ القنصلان الإنجليزي والفرنسي (ما رأيك فيه أو أنقده).

(٢) سلطات المراقبان الثنائيان ونفوذهما أصبح أكبر من نفوذ الوزراء بسبب:

(أ) أصبح لهم حق حضور جلسات مجلس الوزراء. (ب) الإطلاع على بيان الواردات والمصروفات.

(ج) رغم أن رأيهم كان استشارياً إلا أنه كان نافذ المفعول عملياً.

● تنظيم المراقبة الثنائية بداية التبرم أو السخط من (وزارة رياض باشا وتوفيق) التي انتهت لما يلي ●

(١) بيع حصة مصر في أرباح قناة السويس ١٥٪ (يناير ١٨٨٠) لإتحاد الماليين في باريس؛ وفاءً للديون.

● وكان اسماعيل قد باع أسهم مصر في القناة لإنجلترا ١٨٧٥ وفاءً للديون فلم تعد مصر تمتلك شيئاً في القناة.

(٢) إلغاء قانون المقابلة يناير ١٨٨٠ (لجمع الضرائب لتسديد الديون).

(٣) إصدار لجنة التصفية (قانون التصفية) يوليو ١٨٨٠ (مع الشرح).

المراقبان الثنائيان وتأليف لجنة دولية "لجنة التصفية" مارس ١٨٨٠م

(١) تكونت من الدول الدائنة (لها معظم الديون ومنها إنجلترا وفرنسا والمانيا وإيطاليا والنمسا)؛

(أ) لبحث الحالة المالية. (ب) طريقة تصفية الديون السائرة (ماهي؟).

(ج) تحديد علاقة كل من الحكومة والدائرة السنية وأمالك الأسرة بالدائنين.

(٢) نتيجتها: إصدار قانون التصفية يوليو ١٨٨٠.

قانون التصفية (ظل نظام مصر المالي من يوليو ١٨٨٠ حتى ١٩٠٤)

● وضعته لجنة التصفية التي كونها المراقبان الثنائيان في عهد توفيق.

نصوصه

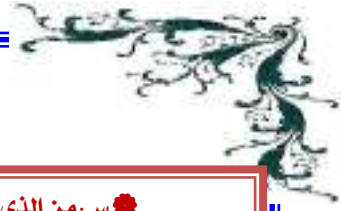
(١) تحديد نفقات الدولة بأقل من نصف الإيرادات والباقي لتسديد الديون.

(٢) تخصيص أمالك الدائرة السنية (أمالك اسماعيل شخصياً) وأمالك الأسرة (الدومين)؛

لضمان دين الدائرة السنية التي تم الإستدانه باسمها ووضعها تحت إدارة دولية.

نتائجه

(١) حرمان الأهالي من ثمرة جهودهم ومنهم الضباط. (٢) انهيارت الخدمات في البلاد. (٣) أحد أسباب قيام الثورة العراقية.



● المعارضة في مصر أواخر عهد اسماعيل وأوائل عهد توفيق ●

س: من الذي حمل لواء المعارضة في مصر أواخر عهد اسماعيل وأوائل عهد توفيق؟ ولماذا؟ وما مظاهر ذلك؟

● صفة من الأعيان المصريين (كبار ملاك الأراضي الزراعية) والمتعلمين وانضم اليهم العسكريين.

حمل لواء المعارضة

أسباب المعارضة

- (١) سياسة التدخل الأجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع الخديوي توفيق للأجانب.
- (٢) سياسة رياض باشا المستبدة من حيث: (أ) رفض إقامة حياة نيابية. (ب) انحيازه للأوروبيين وظلم الوطنيين.
- (ج) تعطيل الصحف (التي تنتقد تصرفات الحكومة).
- (د) وأدرك المثقفين أن الإصلاح يأتي بتطبيق الدستور (الذي سبق أن وضعه شريف أواخر حكم اسماعيل ١٨٧٩) وتشكيل مجلس لنواب.

● مظاهر المعارضة ونمو الوعي القومي في عهد توفيق ●

تألفت بسبب

جمعية الحزب الوطني في حلوان

- سياسة توفيق ورياض باشا المستبدة وخضوعها للأجانب – ونشرت أول بيان سياسي ١٨٧٩.

● وعندما زاد تغلغل النفوذ الأوروبي في الحكومة طالب الحزب الوطني في منتصف ١٨٨١م بما يلي:

- (٢) أن تعاد للحكومة المصرية جميع أملاك الخديوي (الدائرة السنية) وأملاك الأسرة (الدومين).
- (٣) تكوين إدارة وطنية مؤقتة بديلة للمراقبة الثنائية يكون فيها ثلاثة من الأجانب.
- تعيينهم الدول الأجنبية وتوافق عليها الحكومة المصرية.
- (٤) إلغاء النص الخاص بتخصيص إيراد السكك الحديدية لحساب الديون.
- (٥) توحيد مختلف الديون في دين واحد بفائدة ٤٪.
- حاول رياض التعرف على أعضاء الحزب لنفيهم الي السودان ولكنه فشل.

جمعية مصر الفتاة

● تأسست في الإسكندرية وأصدرت جريدة باسمها طالبت الخديوي بإطلاق الحريات العامة.

● أسباب قيام الثورة العربية ١٨٨١ (وتزعم العسكريين للثورة) ●

- (١) الأزمة المالية وسوء الأحوال الاقتصادية والسياسية والعسكرية.
- (٢) إزدیاد التدخل الأجنبي وخضوع الخديوي للأجانب.
- (٣) الحكم المطلق المستبد للخديوي ورياض باشا.
- (٤) تدمير حانزو (ملاك) الأراضي الزراعية؟
- (أ) بسبب إلغاء قانون المقابلة.
- (ب) لأنهم كانوا قد استدأوا لدفع ستة أمثال الضريبة؟
- (ج) أملاً في الإعفاء من نصف الضريبة مستقبلاً وامتلاك الأرض ملكية قانونية تامة.

(٥) تآمر ضباط الجيش المصري من (عثمان رفقي وزير الحربية) بسبب:

- (أ) سوء معاملة الأتراك للضباط المصريين وخاصة وزير الحربية (عثمان رفقي) الذي جعل الترقية قاصرة على خريجي المدارس الحربية .
❖ (وفقاً لمرسوم يوليو ١٨٨٠) وهذا يعني عدم ترقية غالبية العسكريين المصريين.
(ب) **إحالة الكثير من الضباط للتقاعد** ؟ ❖ توفيراً للنفقات دون تدبير وظائف مدنية لهم فإنضموا إلى جيش الناقمين من الأهالي.

❖ لماذا كان العسكريون في مصر أكثر تاهلاً للقيام بالثورة العربية؟ بسبب:-

- (١) **قدراتهم التنظيمية** التي يتميزون بها عن المدنيين.
- (٢) **معاناتهم** من تعسف القيادات التركية والشركية.
- (٣) **حرمانهم** من تولي أمور القيادة والرتب العالية.

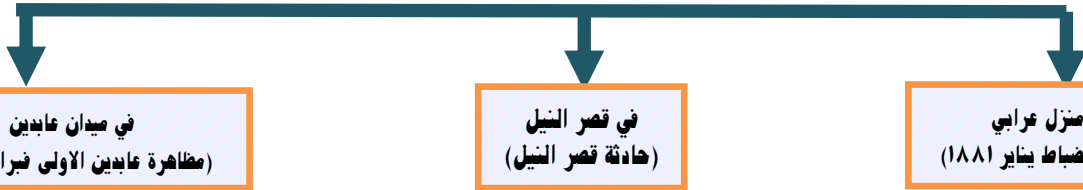
(٦) **قانون التصفية**

- (أ) الذي نص على أن تحديد نفقات الدولة بأقل من نصف الإيرادات و.....
(ب) الذي أدى إلى حرمان الأهالي من ثمرة جهودهم – وانهارت الخدمات في البلاد.

(٧) **السبب المباشر للثورة العربية** (أ) نقل الأمير **إلي** عبد العال حلمي قائد **آلي طرة** (كتيبة طرة) إلى ديوان الحربية (مقر الوزارة) وتعيين أحد الشراكسة مكانه.
(ب) واعتبروا ذلك تنزيراً لمرتبة.

الثورة العربية ذات طابع مدني شعبي

- (١) لأن العسكريون كانوا جزءاً لا يتجزأ من المجتمع المصري.
- (٢) تأثروا بالمناخ العام المنذر بالثورة (ماهو)؟ هذا أعطى للثورة العربية طابعاً مدنياً شعبياً.



اجتماع الضباط في منزل عرابي يناير ١٨٨١

- لماذا عقد؟** بسبب **تآمر** ضباط الجيش مما حدث من سوء معاملتهم (**ماهي مظاهر ذلك؟**) ومناقشة وضعهم في الجيش.
(٢) **تقرر فيه؟** تزعم عرابي مطالب الجيش.
(٣) **كتبوا عريضة؟** تطالب رئيس الوزراء بعزل عثمان رفقي وزير الحربية وتعيين مصري مكانه.

❖ **حادثة قصر النيل (مظاهرة عابدين الأولى) - يناير - فبراير ١٨٨١ {عزل عثمان وتولية البارودي}** ❖

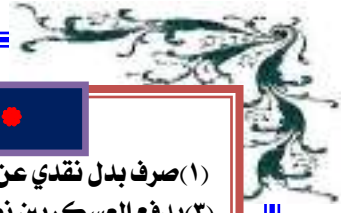
حادثة قصر النيل يناير ١٨٨١

- (١) **رفضت** الحكومة طلب الضباط (عرابي - عبد العال حلمي - على فهمي). (٢) **قررت** اعتقالهم وتقديمهم لمحاكمة عسكرية.
- (٣) هاجم زملائهم مقر المحكمة في قصر النيل. (٤) وهرب المجلس العسكري واتجه الضباط لميدان عابدين.

مظاهرة عابدين الأولى فبراير ١٨٨١

- (١) **اتجه** الضباط لميدان عابدين لمقابلة الخديوي. (٢) **وأمام هذا التجمهر** قام بعزل عثمان رفقي وتعيين البارودي وزيراً للحربية.

أثبت صحة العبارة شعر الضباط بقوتهم والثقة في قدرتهم بعد تولية البارودي؟



● مطالب الضباط القنوية لتحسين حياتهم وأوضاعهم والاستجابة لمعظمها ●

- (١) صرف بدل نقدي عن التغذية والملابس . (٢) عدم استقطاع المرتب مدة الأجازات وزيادة المرتبات عامة .
- (٣) يدفع العسكريين نصف أجرة بالسكك الحديدية .

● مطالب الضباط مايو ١٨٨١ (توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية) ●

- (١) **زيادة** عدد الجيش الي (١٨ ألف جندي) حسب فرمان ١٨٤١ (وكان قد وصل عملياً إلى ١٢ ألف جندي؟)
 - (٢) **إنشاء** حصون جديدة .
 - (٣) **تشكيل** (مجلس نواب) تكون الوزارة مسئولة أمامه عملاً بالنظام النيابي .
- ❖ وقد أثبت هذا المطلب توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية ضد نظام الحكم .

معلومات أثرانية

لم يكن الضباط مطمئنين للخديوي رغم انه استدعاهم وافهمهم انه غير غاضب منهم بعد مظاهراتهم وعزل عثمان رفقي وصدق حس الضباط فحاول توفيق الحد من نفوذهم وتأييب كتائب الجند ضدهم (أثبت صحة ذلك؟)

● موقف توفيق من مطالب مايو ١٨٨١ ●

توفيق يحاول الحد من ازدياد نفوذ الضباط عن طريق

- (١) **حرض الجنود كتابة تقارير ضد الضباط .**
 - رفض الضباط الذهاب للسودان لخماد الثورة المهدية؟** اعتقاداً منهم أن الغرض من ذلك ابعادهم عن مجرى الاحداث في مصر .
 - (٣) **رفض الضباط اشتراك الجنود في حفر الرياح التوفيقي؟** لان الغرض من ذلك جمع السلاح من ايدي جنودهم .
- أثبت صحة العبارة** بدأت شكوك الضباط تزداد نحو الخديوي توفيق؟

● (حادثة العربية) مظاهرة الجند يوليو ١٨٨١ واستقالة البارودي وتولية داوود باشا ●

أسبابها

- (١) **صدمت** عربية أحد الأوروبيين أحد الجنود المصريين بالإسكندرية فمات .
- (٢) **فقام** زملائه بجملته لسراي قصر الخديوي بالمدينة .
- (٣) **وطالبوه** بمعاذبة الجاني فاستاء الخديوي وتم محاكمتهم بنفيهم للسودان .

استقالة البارودي

- (١) **تقدم** عبد العال حلمي بتقرير يرفض الأحكام الصادرة على الجند .
- (٢) **وقام** البارودي برفعه الي رئيس الوزراء .
- (٣) **استاء** الخديوي مرة أخرى فقدم البارودي استقالته .

تولية داود يكن وقيوده على الضباط

- (١) **فقام** الخديوي بتعيين صهره داود باشا يكن وزيراً للحربية .
- (٢) **وقام** داود بتشديد الرقابة على الضباط ومنعهم من الاجتماعات وقام بالتضييق عليهم .



- ### (٣) قدم مطالب الجيش والأمة:

- ## لا تنسى

- وزارة شريف الثالثة ومحاولاته رفع الضغط العسكري ●

- ❁ **وبدأ يعمل على رفع الضغط العسكري عن الحكومة؟**

- نقل عرابي للشرقية وارتفاع شأنه وتعيينه وكيلاً للحرية ●

- مجلس النواب وخيبة الآمال ديسمبر ١٨٨١ ●

- ## ❁ أثبت صحة ما يلي :

31

● المذكرة المشتركة الاولى يناير ١٨٨٢ القدح الأجنبي السافر(موقف إنجلترا وفرنسا من مجلس النواب) ●

أسبابها

- (١) رأت إنجلترا وفرنسا في تشكيل مجلس نواب ما يمثل خطورة على مصالحهما في مصر.
- (٢) لهذا أرسلت الدولتان مذكرة مشتركة أولى **ترفض** قيام نظام برلماني بمصر **وتدعو** للتدخل لحماية عرش الخديوي.

موقف شريف والضباط

- (١) **احتج** شريف لدى قنصلي الدولتين **واستاء** الضباط من لهجة المذكرة واعتقدوا انها موجهة اليهم.
- ولما لم تتمكن الدولتان من الغاء المجلس فطالبتا (الانتصمن لائحة المجلس حقه في مناقشة الميزانية؟) لأنها أمور تتعلق بالديون.

خلاف شريف مع الضباط ومجلس النواب

- (١) **عرض** شريف على النواب **تأجيل النظر في الميزانية؟** (حتى يفوت الفرصة على التدخل العسكري للدولتين).
- (٢) **غير ان العربيين تمسكوا بحق المجلس في اقرار الميزانية؟** (لأن ذلك حق من حقوق الأمة المتمثلة في المجلس المنتخب).
- (٣) **وأحس العربيين ان شريف يعمل على اقصائهم (او ابعادهم) من الميدان كعسكريين.**
- (٤) فبدأوا يفكرون في ابعاده عن رئاسة الوزارة وتولية واحد منهم (البارودي).

نتائجها

- (١) أمام إصرار الطرفين على موقفهما بالنسبة لمناقشة الميزانية استقال شريف باشا.
- (٢) وتألقت الوزارة برئاسة البارودي (**أطلق عليها وزارة العربيين حيث اصبح عرابي وزيراً للحربية**)
- (٣) وأعلن الدستور في فبراير ١٨٨٢ م وقرر حق مجلس النواب في مناقشة الميزانية.
- لذلك **احتج** المراقبان الإنجليزي والفرنسي وطلباً من القنصلان التصرف.

● مؤامرة الشراكسة لإغتيال عرابي ونشأها (أبريل/مايو ١٨٨٢) وتخاذل وخضوع توفيق للأجانب ●

- (١) في أبريل ١٨٨٢ اكتشفت مؤامرة لإغتيال عرابي و٤٠ ضابط على يد الضباط الشراكسة.
- (٢) وتم الحكم عليهم بالنفي المؤبد الى السودان وتجريدتهم من الرتب والإمتيازات والنياشين العسكرية.
- (٣) رفض الخديوي التصديق على الحكم بناء على نصيحة القنصلين؟ حتى لا تزداد قوة العربيين.
- (٤) ولكن هذا اهاج العربيين فتم التوصل لحل وسط حيث تقرر؟
- (أ) **نفي المتأمرين خارج مصر. (ب) دون تحديد الجهة. (ج) وعدم تجريدتهم من الرتب والنياشين مايو ١٨٨٢.**

● وهذا أثبت مدى تخاذل وخضوع توفيق لنفوذ الأجانب.

● المذكرة المشتركة الثانية مايو ١٨٨٢ ●

أسبابها

- (١) **شعر القنصلان الإنجليزي والفرنسي في تقريرهم أن الحالة في مصر تنذر بالثورة وبخلع الخديوي:**
- (٢) أرسلت إنجلترا وفرنسا اسطولا مشتركاً الى الشواطئ المصرية في مظاهرة حربية؟
- (٣) بحجة حماية مصالح رعاياهم اذا ما تعرضوا للخطر؟
- (٤) **بسبب الأزمة القائمة؟** حيث نسب الي العربيين أنهم يسعون الي عزل الخديوي توفيق وتعيين الأمير (حليم).



مطالبها

- (١) استقالة وزارة البارودي .
(٢) خروج عرابي من مصر .
وقدمها للعرايين بشكل ودي "سلطان باشا" رئيس مجلس النواب وهذا ما جعله يعرف فيما بعد بالخائن وفقد ثقة الثوار.

موقف العرايين

- ازداد تماسك العرايين
(١) رفض العرايين الاستقالة واقسموا يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة.
(٢) وقام الشيخ "محمد عبده" بمهمة تحليف الضباط اليمين.

نتائجها

- (١) وافق توفيق على المذكرة. (٢) فاستقالت الوزارة احتجاجاً (مايو ١٨٨٢). (٣) قام توفيق بتشكيل الوزارة برئاسة.
(٤) إلا أنه لم يستطع التخلص من عرابي وعينه وزيراً للبحرية والبحرية برئاسة الجيش تحت ضغط الضباط.

● إنجلترا تتجه للإنفراد بمصر ●

- (١) كانت إنجلترا تسعى لإحتلال مصر بمفردها.
(٢) جاءتها الفرصة عندما انسحبت قطع من الأسطول الفرنسي.
(٣) طلب قائد الأسطول الإنجليزي من الحكومة المصرية عدم إقامة أي تحصينات.
(٤) حدث كل هذا والخديوي لا يحتج والسلطان العثماني لا يحرك ساكناً.

● مذبة الاسكندرية يونيو ١٨٨٢ وقولية وزارة راقب ●

- (١) وقعت المذبحة بسبب؟
مشجاعة بين رجل مالطي من رعايا بريطانيا وبين مكاري (عربي) مصري بسبب أجرة الركوب.
(٢) وقامت معارك بين المصريين والأجانب وكان الحادث مدبر.
(٣) وقام المالطي بقتل المكاري المصري؛ لأن المالطي دفع أجرة لا تتناسب مع طول المسافة.
نتيجة لذلك أختل الأمن وتآلفت وزارة راقب باشا يونيو ١٨٨٢.

● مؤتمر الاستانة ٢٥ يونيو ١٨٨٢ (ميثاق النزاهة) ●

- (١) أدركت فرنسا أن إنجلترا تريد احتلال مصر بمفردها.
(٢) دعت الدول الكبرى لحضور مؤتمر الاستانة للنظر في المسألة المصرية ووافقت (إنجلترا – المانيا – ايطاليا – النمسا).
(٣) وتم عقده في مبنى السفارة الايطالية بالاستانة وانتهى بعقد ميثاق النزاهة.

أسبابه

- (١) تعهدت الدول في هذا الميثاق بعدم تدخل أي دولة في شؤون مصر بمفردها.
(٢) سواء بإحتلال جزء من أراضيها أو الحصول على امتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول.

ميثاق النزاهة

- (١) أدرك المندوب البريطاني غرض المؤتمر فأضاف عبارة (إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك).
(٢) وقبل أن يبلغ المجتمعون السلطان العثماني بقرارهم كانت إنجلترا قد استعدت للإنفراد بإحتلال مصر.

موقف إنجلترا

● إنجلترا تحتل الإسكندرية يوليو ١٨٨٢ خيانة توفيق لعرابي (ميثاق النزاهة ذهب سدي) ●

- (١) خلقت إنجلترا موقف يعطي لها حرية التدخل في شئون مصر بمفردها.
- (٢) قامت باحتلال الإسكندرية في ١١ يوليو ١٨٨٢ بحجة أن مصر:
(أ) تقوم بتحسين الاسكندرية. (ب) تعترض غلق ميناء الاسكندرية. (ج) حصار البوارج الإنجليزية.

● وبذلك ذهب ميثاق النزاهة سدي.

● موقف توفيق من الإحتلال (الخيانة العظمى) ●

- (١) أعلن توفيق الأحكام العرفية- كلف الإنجليز بحفظ النظام بالإسكندرية- ربط مصيره بانتصار القوات الإنجليزية.
- (٢) طلب توفيق من عرابي: الكف عن استعداداته الحربية - الحضور لقصر رأس التين بالإسكندرية.
- (٣) عزل عرابي: قرر توفيق عزل عرابي من وزارة الحربية لأنه لم يتوقف عن التحصينات والإستعدادات العسكرية.

● موقف عرابي من الإحتلال ●

- (١) حاصر الجيش قصر الخديوي بالإسكندرية.
- (٢) انسحب عرابي إلى كفر الدوار لإقامة خط دفاع ثاني.
- (٣) رفض عرابي مطالب توفيق واتهمه بالخيانة العظمى وطلب من الأعيان والعلماء النظر في أمر ولايته على البلاد.
- (٤) شكل مجلس عرفي لإدارة شئون البلاد واعترف العلماء والأعيان بشرعية ذلك.

● موقف المجلس العرفي ●

عندما قرر توفيق عزل عرابي:-

- (١) قرر المجلس العرفي بقاء عرابي.
- (٢) أكتسب تأييداً شعبياً جارفاً.
- (٣) أطلق عليه حامى الديار المصرية.
- (٤) اعتبر بقاء الخديوي بالإسكندرية تواطؤاً معها.

● المناوشات الكلامية والتل الكبير والإحتلال ●

- (١) أصدر توفيق منشوراً يحذر المصريين من الانضمام لعرابي لأنه مسئول عما حدث.
- (٢) بينما كان توفيق وعرابي في هذه المناوشات الكلامية دخل الإنجليز قناة السويس.
- (٣) حاول عرابي إعاقة الملاحة (ردم قناة السويس) لكن إدارة القناة طمأنته بعدم السماح للبوارج الحربية دخول القناة.
- (٤) انتقل عرابي إلى القصاصين في الشرقية لمنع دخول الإنجليز من الناحية الشرقية.

● موقعة التل الكبير ●

- (١) دخل الإنجليز القناة وهزموا عرابي في التل الكبير وأصبح الطريق مفتوحاً أمام الجيش الإنجليزي.
- (٢) استولى الإنجليز على القاهرة سبتمبر ١٨٨٢ ومعهم توفيق الذي استعرض الجيش الإنجليزي في ساحة عابدين.

● أسباب فشل الثورة العرابية ●

(٥) الانقسام في صفوف الأمة:

× بين الفريق المؤيد لعرابي من ناحية. × والفريق المؤيد للخديوي توفيق والعناصر التركية الشركسية من ناحية أخرى.

- (٦) قيام السلطان بإصدار فرمان العصيان فاستغلت إنجلترا ذلك في زيادة الانقسامات وتعميق الخلافات والظهور بمظهر حماة سلطة الخديوي.

(٣) اختلاط هدف التخلص من :

- لـ التدخل الأجنبي وتحدي سلطة الخديوي والتهديد بعزله.
- لـ ذلك أن العناصر التي تريد التخلص من التدخل الأجنبي لا تريد في الوقت نفسه تحدي سلطة الخديوي.
- لـ باعتباره ولي الأمر الفعلي (وأدى هذا الخلط إلى تفتت وحدة الحركة الوطنية).

(١) ظهور عناصر انهزامية في صفوف الوطنيين:

- (أ) كانت ترى **الأنصياح** (الموافقة) على رغبات الخديوي والإنجليز وإيقاف الثورة .
- (ب) ووصل الأمر بهؤلاء إلى **الإقتناع** بطلب الإنجليز مغادرة عرابي البلاد.

(٢) عدم تكافؤ القوي العسكرية بين الطرفين.

- (٣) **تواطؤ إدارة شركة قناة السويس** : مع قيادة الجيش الإنجليزي وتسهيل دخول الأسطول الإنجليزي مياه القناة.
- (٤) **معاداة الدول الأوروبية لأي ثورات وطنية** : من شأنها تغيير ميزان القوى وأوضاع الحكم القائمة على الملكيات المستبدة.

س: ما أثر إصدار السلطان العثماني فرمان العصيان ضد عرابي؟

- (١) **استفاد** الإنجليز من التناقضات وتعميق الخلافات وزيادة الانقسامات. (٢) **ظهر** الإنجليز بمظهر حماة سلطة الخديوي.
- (٣) **أسهم** ذلك في ضعف موقف عرابي وفشل الثورة العرابية.

● أحوال مصر تحت الاحتلال البريطاني ●

● فقدت مصر استقلالها وتم حل الجيش المصري وتشكل جيش جديد تحت إشراف الإنجليز.

أولاً الأحوال السياسية (أفكار دافرين — خطوط الإدارة الإنجليزية في مصر — القانون الأساسي ١٨٨٣)

● وضع دافرين سفير إنجلترا بالأسنانة أفكاره كما يلي :-

(٣) **الأتتولى إنجلترا حكم مصر مباشرة بوجود سلطتين :**

- (أ) **سلطة صورية** يمثلها الخديوي ووزراءه .
- (ب) **سلطة فعلية** يمثلها الاحتلال الإنجليزي.

(٤) استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعاً لإثارة السلطان.

(٥) العمل على طبع الإدارة المصرية بالطابع الإنجليزي وهو ما عرف بسياسة **(النجلة)**.

(٦) **إلغاء بعض الإدارات ذات الصبغة الدولية في مصر:**

- (أ) وفي مقدماتها نظام المراقبة الثنائية حتى تنفرد إنجلترا بالحكم.
- (ب) وكان هذا سبباً في عداة فرنسا لإنجلترا الذي استمر حتى الوفاق الودي ١٩٠٤.

(١) **إلغاء مجلس النواب وإقامة مجلس صوري:**

أ- **إلغاء** مجلس النواب الذي تم تشكيله على غير رغبة إنجلترا وفرنسا.

ب- **إقامة** مجلس شوري القوانين وجمعية عمومية صورية ومجالس مديريات تضم الأعيان.

(٢) **تم تعيين السير ايفلن بارنج (اللورد كرومر) فيما بعد:**

- (أ) أول معتمد بريطاني في مصر (١٨٨٣). (ب) وظل رمز الوجود الإنجليزي في مصر حتى رحل عنها ١٩٠٧.

● ثانياً الأوضاع الاقتصادية ●

الزراعة في ظل الاحتلال البريطاني

- بدأ الاقتصاد المصري يتركز على الزراعة منذ الاحتلال ١٨٨٢ وحتى الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ حيث:
- (١) **اهتمت** إنجلترا بالزراعة؛ لتوفير المواد الخام (خاصة القطن) اللازم لمصانعها ولتسويق منتجاتها في مصر.
 - (٢) **اهتمت** إنجلترا بزراعة المحاصيل الصيفية (خاصة القطن) : علي حساب زراعة المحاصيل الشتوية وخاصة الحبوب.
 - وعجزت مصر عن سد حاجتها من المحاصيل الغذائية.
 - (٣) **اهتمت** إنجلترا بتحسين نظام الري والصرف حيث:

(أ) تم اصلاح القنوات الخيرية. (ب) وانشاء خزان اسوان. (ج) وقناطر اسنا وزقني وأسيوط ونتيجة لذلك زادت مساحة الأراضي الزراعية والإنتاج.

● ازداد شأن ملاك الأراضي الزراعية بسبب التخصص الزراعي والدليل على ذلك :

- (أ) تشكلت منهم مجالس المديرية ودخلهم عضوية المجالس النيابية. (ب) والدفاع عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية.
- (ج) سيطروا على وظيفة العمدة وشيخ البلد حيث اشترط قانون العمدة سنة ١٨٩٦ ● أن يكون المرشح لهذه الوظيفة ممن يمتلكون على الأقل ١٠٠ فدان.

● تعاظم دور ملاك الأراضي الزراعية في مصر كقوة اجتماعية منذ عصر اسماعيل حيث تطلعوا للمشاركة في الحياة السياسية وازداد شأنهم في عهد الاحتلال.

لا تنسى

الصناعة في ظل الاحتلال البريطاني

تدهورت الصناعة في ظل الاحتلال لأسباب منها:-

- (١) **إنجته المستثمرين المصريين** لاستثمار أموالهم في الزراعة؟ ● لعدم قدرتهم على منافسة المنتجات الأجنبية؛ لعدم التكافؤ بينهم.
- (٢) **إنجته المستثمرين الأجانب** لإستثمار أموالهم في الزراعة؟ ● لكي تفسح المجال لتسويق منتجات بلادهم الصناعية بمصر.
- (٣) **تدهور الصناعات الصغيرة** غير الحكومية وأفلس أصحابها (ولم تعد هناك طائفة تجمعهم كما في السابق) ● حتى ان طوائف الحرف الغيت ١٨٩١.
- (٤) **قيام الحكومة** بإغلاق مصانع المدافع والذخيرة وبيع مغازل القطن وبدأت استيراد الأسلحة من إنجلترا.

● أصبحت السوق المصرية مجالاً لتسويق المنتجات الصناعية الأوروبية؟

- (١) لحماية الإمتيازات والمعاهدات التجارية مع أوروبا.
- (٢) لذلك لم تستطع الحكومة المصرية حماية الصناعة المحلية .
- (٣) بل على العكس وضعت عدة إجراءات وضرائب على الصناعات المصرية.

لا تنسى

● اجراءات الحكومة المصرية وضرائبها على الصناعة المصرية أدت لتدهورها كما يلي:

- (١) فرضت ضريبة على المنسوجات القطنية ٨٪ مما أدى لكساد صناعة الغزل والنسيج.
- (٢) فرضت ضريبة استهلاك على السكر المحلي فتساوى سعره مع المستورد.
- (٣) فرضت ضريبة على الآلات الأولية المستوردة اللازمة للصناعة تعادل سعر الضريبة على السلع الأجنبية.
- أدى لارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها.
- (٤) فرض ضريبة ٢٥، ١٪ على المصنوعات المصرية مما أدى لارتفاع سعرها في الخارج فلا تجد مشتري.
- (٥) تدهور التعليم الفني الصناعي ولم تدرك الحكومة خطورة ذلك الا عام ١٩٠٧؟ ● عندما أنشأت إدارة التعليم الفني الصناعي.

● كل ما سبق أدى لازدياد استيراد المصريين للبضائع الأوروبية وهذا ما جعل **اللورد كرومر** في تقريره السنوي عن مصر ١٩٠٥ يفخر بقوله (أن المنسوجات الأوروبية حلت محل المنسوجات الأهلية المحلية- وأن الدكاكين المحلية أصبحت تبيع كل ما هو أوروبي الإنتاج).

● أن التعليم الفني الصناعي تدهور بعد انهيار نظام الإحتكار؟

لا تنسى

التجارة في ظل الاحتلال البريطاني

س: ماهي النتائج المترتبة على القيود التي فرضت على الانتاج المحلي وتسويقه في مصر أثناء الاحتلال البريطاني؟

- (١) ارتفع شأن الوكالات التجارية الاجنبية ؟
- ❖ ولم تعد للحكومة من رقابة على الأسواق الداخلية إلا فيما يتعلق بالامن العام.
- (٢) كانت رؤوس الأموال المتراكمة من التجارة تستثمر في مجال الشركات والبنوك خاصة (الرهونات).
- (٣) كان أبرز وأخطر المشروعات الإستثمارية على الاقتصاد المصري؟ (البنك الأهلي المصري ١٨٩٨ ؟) (٤) ظهور البيوع الجبرية (الوفائية).

س: لماذا يعتبر إنشاء البنك الأهلي المصري ١٨٩٨ من أبرز وأخطر المشروعات الإستثمارية على الاقتصاد المصري؟

- (١) لأنه مشروع إنجليزي احتكر إصدار الأوراق المالية وكافة الأعمال المصرفية في مصر.
- (٢) ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية بحيث أن أية هزة في العملة الإنجليزية تؤثر على العملة المصرية.

س: لماذا ظهرت البيوع الجبرية (الوفائية) في ظل الاحتلال البريطاني؟

- (١) كان الفلاحين يعجزون عن تسديد ما عليهم من قروض او ديون (بنوك ومرايين).
 - (٢) وكان الدائنون الأجانب يسارعون بالإستيلاء على الأراضي وفاء للديون.
- س: ماهي نتائج الإستثمارات الاجنبية في مصر في مجال الزراعة من حيث التسليف وشراء الأراضي؟

ثالثا التعليم في ظل الاحتلال البريطاني

تدهورت أحواله بسبب:

- (١) أصبح التعليم بالمصروفات العالية بعد أن كان بالمجان وحصرة في فئة معينة (الضن عليه بالنفقات).
- (٢) أصبحت أهدافه قاصرة على مجرد تخريج موظفين للدولة.
- (٣) إخضاع التعليم لمجموعة من النظم والقواعد الصارمة التي **إبتدعها** المستشار الإنجليزي **دنلوب** والتي:
أ- **أمانت** روح الإبتكار.
ب- **وأنشأت** الأفراد على الخضوع والاستسلام.

الحركة الوطنية في مصر خلال حكم توفيق (١٨٨٢ / ١٨٩٢) (مرحلة الخمود)

❖ أخدمت الحركة الوطنية في هذه الفترة بعد الاحتلال البريطاني لمصر (وخلال فترة حكم توفيق بعد الاحتلال الذي لم يعارض ذلك لأن الإنجليز هم الذين قاموا بحمايته من الثورة العربية).

أسباب انحدار الحركة الوطنية في الفترة من ١٨٨٢/١٨٩٢	مظاهر الحركة الوطنية في الفترة من ١٨٨٢/١٨٩٢
(١) إلقاء القبض على العربيين وسجن بعضهم ونفي البعض وتجريدتهم من النياشين والرتب العسكرية.	(١) قيام جمعية سرية (جمعية الإنتقام) لإغتيال الإنجليز ولكن تم القضاء على أفرادها في وقت قصير يونيو ١٨٨٢.
(٢) تحديد إقامة عبدالله النديم ومنعه من مزاوله نشاطه السياسي.	(٢) تأسست جريدة العروة الوثقى على يد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده؛ لمهاجمة الاحتلال
(٣) أن بعض المصريين خلعوا ثوب المقاومة وعادوا لوظائفهم وأعمالهم الخاصة في الزراعة والتجارة والمحاماة.	(٣) تأسست جريدة المؤيد في اطار الجامعة الإسلامية ١٨٨٩.
(٤) أن بعض المصريين صانع الإنجليز.	
(٥) إخضاع الإدارة والمصالح الحكومية للإنجليز في الجيش والشرطة والمالية والحقانية (العدل) والأشغال.	

تولى عباس حلمي الثاني حكم مصر يناير ١٨٩٢ وتعدد السلطات

● كان السلطان العثماني والدول الأوروبية يقاسمون الخديوي عباس السلطة؟

- (١) كان السلطان العثماني يقاسم عباس حلمي الثاني السلطة القانونية الاسمية والتي تتمثل في إصدار فرمانات التولية.
- (٢) وجود ادارات دولية أخلت بمبدأ السيادة الدولية.
- (٣) مثل صندوق الدين وإدارة السكك الحديدية والتلغراف والدائرة السنية والمحاكم المختلطة وميناء الاسكندرية والامتيازات الأجنبية.

عباس والأزمة مع كرومر ١٨٩٣ (المهادنة ثم الوفاق)

- (١) أراد عباس حلمي الثاني حكم مصر بعيدا عن سيطرة المعتمد البريطاني كرومر فوقع في أزمة ١٨٩٣.
- (٢) حينما قام بإقالة **مصطفى فهمي** رئيس الوزراء المعروف بخضوعه التام لإنجلترا وتعيين **حسين فخري**.
- (٣) دون استشارة المعتمد البريطاني كرومر الذي **أعترض وأبرق** لحكومته في لندن.
- (٤) فاضطر عباس إلى **المهادنة** وعلى حل يحفظ كرامته وهو الإيعاز إلى حسين فخري بالاستقالة وتعيين رياض باشا.
- (٥) ولقد **وعى عباس الدرس** ولم يفكر في مواجهة كرومر مرة أخرى إلى أن غادر مصر ١٩٠٧.
- (٦) **اتجه إلى الوفاق** مع إنجلترا على حساب الحركة الوطنية ولكن بعد رحيل كرومر وتعيين جورست ١٩٠٧.

● عباس يوثق علاقته مع السلطان العثماني

- (١) ليستند إليه لمواجهة إنجلترا.
- (٢) وحتى لا تتفق الدولة العثمانية مع إنجلترا ضده.

مرحلة الإزدهار ١٨٩٢ : ١٨٩٨

ماهي أسباب نمو الحركة الوطنية ثقافياً وتوقفها سياسياً (١٨٩٢ / ١٨٩٨) (مواقف عباس الثاني الوطنية وتشده مع بريطانيا)؟

- (١) قام عباس الثاني بالإفراج عن مسجونى الثورة العربية وتعيينهم في وظائف مدنية وأعاد لهم النياشين العسكرية.
 - (٢) سمح لعبد الله النديم (خطيب الثورة العربية) مزاوله نشاطاته السياسية علنياً (كان هارباً من السلطات).
 - (٣) بدأ لمجلس شورى القوانين أن يهتم بالأمور السياسية :
 - (أ) مناقشة الميزانية. (ب) وضع نظام جديد للضرائب المالية. (ج) التوقف عن تعيين الأجانب في الوظائف العليا الإدارية.
 - (د) حل مشكلة الديون العقارية.
- ولقد تأثر المصريون بمواقف عباس وجرت في عروقهم دماء المقاومة التي كانت قد جفت منذ الاحتلال.

مظاهر نمو الحركة الوطنية ثقافياً من ١٨٩٢ / ١٨٩٨ (أثر بعثات اسماعيل في عهد عباس حلمي الثاني)

- (١) بدأت البعثات التي تم إرسالها في عهد اسماعيل تؤتي ثمارها في عهد عباس الثاني.
- (٢) حيث تأثروا بحرية الرأي في أوروبا وتطلعوا لتطبيقها في مصر في ظل حياة نيابية دستورية .
- (٣) إنتشرت صحافة الرأي التي كانت تزخر بالمقالات والدراسات.
- (٤) ظهر ذلك في الصالونات الفكرية والمنتديات الادبية.
- (٥) في هذا المناخ الثقافي ظهر مصطفى كامل الذي تقرب من المثقفين والصحفيين والسياسيين الفرنسيين.
- (٦) أصدر مصطفى كامل جريدة اللواء وجريدة العالم الاسلامي.

س: ماهي النتائج المترتبة على تشدد عباس الثاني مع بريطانيا ومساندته للحركة الوطنية منذ ١٨٩٢ / ١٨٩٨ ؟
س: أثبت صحة : أسهمت مواقف عباس الثاني في ازدهار الحركة الوطنية أوائل عهده.
س: أثبت صحة : تأثر المصريون بمواقف عباس حلمي الثاني وجرت في عروقهم دماء المقاومة التي جفت منذ الاحتلال.



أسباب تراجع عباس حلمي الثاني عن تشده مع الانجليز (حادثة فاشودة ١٨٩٨ وتخليه عن الحركة الوطنية)

الثورة المهدية وجلاء مصر عن السودان ١٨٨٤:

- (١) انتهزت إنجلترا فرصة قيام الثورة المهدية في السودان. (٢) وألزمت مصر بالجلاء عن السودان ١٨٨٤.
- (٣) كان ذلك في إطار التسابق الاستعماري في أفريقيا.

نتيجة لذلك اقتسمت (إنجلترا – فرنسا – إيطاليا) أملاك مصر في جنوب السودان وشرق أفريقيا

- (١) احتلت إنجلترا كل من أوغنده وجنوب مديرية خط الاستواء المصرية. (٢) واحتلت إيطاليا إرتريا وجورد فوي. (٣) واحتلت فرنسا تاجورة وجيبوتي.

حادثة فاشودة

- (١) أرادت فرنسا منع إنجلترا من التوغل في قلب أفريقيا ف أرسلت حملة الي فاشودة . عند التقاء النيل الأبيض مع نهر السوايط ١٨٩٨.
- (٢) واحتجت إنجلترا باسم مصر وأرسلت حملة عسكرية. (٣) فانسحبت فرنسا بعد اتصالات دبلوماسية.

نتائج حادثة فاشودة بالنسبة للخديوي عباس حلمي الثاني

- (١) كان الخديوي عباس والوطنيين يعتقدون أن فرنسا عملت على احتلال فاشودة؟
- (٢) لفتح باب المسألة المصرية وإجبار إنجلترا على مناقشة الجلاء عن مصر.
- (٣) وعندما تراجعت فرنسا دب اليأس في النفوس وكان عباس اول المهزومين.

(٤) وأعاد ترتيب حساباته السياسية وركن الي اسلوب المسألة كما يلي

- (أ) كانت أول مظاهرة المسألة بين عباس و إنجلترا توقيع الاتفاقية الثانية يناير ١٨٩٩ .
- التي رسمت الحدود بين مصر والسودان من خلال المادة الأولى من هذه المعاهدة التي نصت علي:
- * دائرة عرض ٢٢ ° هي التي تفصل بين مصر والسودان .
- * بحيث تكون مصر في شمالها والسودان في جنوبها.
- * وكانت إنجلترا قد رتبت لهذا الأمر في أعقاب فاشودة؟
- * حتي تستطيع مواجهة فرنسا أو غيرها من الدول بإسمها مباشرة بإعتبارها شريكة لمصر في حكم السودان.
- (ب) (ثاني مظاهرة المسألة) تراجع عباس حلمي الثاني عن سياسة التشدد مع إنجلترا لسياسة الوفاق واتجه للمساهمة حتى أنه زار لندن ١٩٠٠.
- (ج) الوفاق بينه وبين المعتمد البريطاني جورست الذي تولى بعد كرومر ١٩٠٧ / ١٩١١ (ثالث مظاهرة المسألة).

أثبت صحة ما يلي: لقد تجاهل عباس حلمي الحركة الوطنية منذ ١٨٩٨؟

نتائج حادثة فاشودة بالنسبة لمصطفى كامل

- (١) تخلى عباس عن مصطفى كامل الذي أدرك بعد حادثة فاشودة استحالة الاعتماد على الخديوي عباس حلمي الثاني
- * ولكنه لم ييأس وواصل كفاحه (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).
- (٢) أسس جريدة اللواء ١٩٠٠ لتتطرق باسم الجلاء ودعا لوضع الدستور.
- (٣) اعتمد أكثر على الدولة العثمانية لمواجهة الإنجليز ف أصدر جريدة اسبوعية (العالم الإسلامي ١٩٠٥) في إطار الجامعة الإسلامية.
- (٤) قام بتكثيف نشاطه لايقاظ الوعي الوطني وتبصير الناس بخطورة الاحتلال وجريمة التعاون معه.

تنكر عباس حلمي الثاني للحركة الوطنية ولجأ الي ترتيب اوضاعه مع الاحتلال وبدأ ذلك بوضوح عندما جاء جورست خلفاً لكرومر كمعتمد بريطاني.

مصطفى كامل

سياسة مصطفى كامل

- (١) تنسيق علاقته مع الخديوي عباس حلمي حتى لا يقع في نفس مشكلة الخلاف التي وقع فيها عرابي مع توفيق.
- (٢) تنسيق علاقته مع السلطان العثماني لتبعية مصر لتركيا حتى اقترح عليه ١٨٩٧. جلاء تركيا عن اليونان مقابل جلاء إنجلترا عن مصر.
- (٣) اتصالة بالثقفين والصحفيين والسياسيين ومنهم مدام جوليت آدم الأدبية الفرنسية . وسافر لادن أوروبا الأخرى للمطالبة بجلاء الإنجليز عن مصر.



مظاهر عدم ياس مصطفى كامل

- (١) تخلى عنه عباس حلمي الثاني بعد **حادثة فاشودة ١٨٩٨** ولكنه لم يياس (وأعلن أنه لا يياس مع الحياة ولا حياة مع الياس).
 - (٢) أصدر **جريدة اللواء ١٩٠٠** باللغة العربية ثم باللغة الانجليزية والفرنسية للقارئ الاوروبي.
 - (٣) عقدت إنجلترا مع فرنسا **الوفاق الودي ١٩٠٤** وبعدها تخلت فرنسا عنه ولم يياس أيضاً.
- واعتمد أكثر على الدولة العثمانية في اطار الجامعة الإسلامية واصدر **جريدة العالم الإسلامي في ١٩٠٥**.
- لا تنسى** * أن مصطفى كامل استفاد من اعتراض فرنسا على بقاء إنجلترا في مصر (وضح ذلك؟).

حادثة دنشواي ١٩٠٦

كانت احكامها شديدة وقاسية لا تتناسب مع الحادثة لكن كان الهدف هو إخماد صوت الوطنيين للأبد.

نتائجها

- (١) استغل مصطفى كامل الحادثة في التنديد بالإحتلال في كل من مصر وأوروبا.
- (٢) أدركت إنجلترا صعوبة موقفها فقامت بسحب اللورد كرومر ١٩٠٧.
- (٣) **تولي اللورد جورست لتهديد الموقف وقام بالآتي أ) إيقاف سياسة النجزة. ب) إطلاق يد المصريين في إدارة شئون بلادهم الي حد ما. ج) تمصير الإدارة تدريجياً. د) توسيع سلطات مجلس النظار. هـ) تخفيف الرقابة على تصرفات الخديوي.** * ما حدث في حادثة دنشواي أدى لإشتداد ساعد الحركة الوطنية على عكس ما كان يسعى إليه الإنجليز.

لا تنسى

* أنشأ مصطفى كامل ١٩٠٧ الحزب الوطني وفادي المدارس العليا. * دور مصطفى كامل في التعليم (وضحه)؟

الوفاق الودي ١٩٠٤

- (١) كانت **فاشودة مقدمة لسياسة الوفاق بين إنجلترا وفرنسا** وبدأ ذلك ملك إنجلترا الذي قام بزيارة باريس ١٩٠٣.
- (٢) عقد **الوفاق الودي في إطار تحالف إنجلترا وفرنسا ضد قوة ألمانيا المتنامية** والتي تحالفت مع إيطاليا والنمسا.
- (٣) وكانت فرنسا تسعى لإحتلال مراكش وكانت إنجلترا تعارض ذلك لأن فرنسا تعارض بقاءها في مصر.

نتيجة الوفاق الودي

- (١) أعلنت إنجلترا نيبتها عدم تغيير الحالة السياسية في مصر.
- (٢) بمعنى أن تطلق إنجلترا يد فرنسا في مراكش مقابل عدم مطالبة فرنسا لها بتحديد موعد الجلاء عن مصر.
- (٣) أضمانت إنجلترا لعدم المعارضة الدولية لها واشتدت إنجلترا في مواجهة الحركة الوطنية.
- (٤) وطعن إنجلترا (طعن اللورد كرومر) في عدم قدرة المصريين في الحكم الذاتي لأنفسهم.

لا تنسى

* أن فرنسا قد احتلت الجزائر ١٨٣٠ وتونس ١٨٨١.

محمد فريد

- (١) تولى زعامة الحزب الوطني بعد وفاة مصطفى كامل ١٩٠٨.
- (٢) قيام جورست المعتمد البريطاني **بعده إجراءات**: * من تمصير الادارة وإيقاف سياسة النجزة و.....
- (٣) وفي هذا المناخ قاد محمد فريد الحزب الوطني؟ (أ) وعمل على توسيع دائرته لتضم النقابات العمالية.
- (ب) فأسهم في تكوين نقابة عمال الصناعات اليدوية ١٩٠٩. (ج) وانشاء مدارس ليلية لتعليم وتثقيف عامة الشعب.
- (٤) وفاة جورست وتولى كتشنر ١٩١١ الذي اتبع نفس سياسة كرومر حيث:-
- (أ) أعاد القبضة الحديدية وأعاد الحكم المطلق وأعاد سياسة النجزة وعادت سياسة مطاردة الوطنيين.
- (ب) اعتقل محمد فريد ١٩١٢ بسبب عباراته الحماسية التي وردت في مقدمة ديوان شعر (وطنيتي).
- (ج) بعدها ترك محمد فريد مصر اختيارياً ١٩١٢؟ بعد أن صدر قرار باعتقاله ١٩١٢.
- (د) ليواصل نضاله ضد الإحتلال البريطاني في المحافل الدولية ومات في ألمانيا ١٩١٩.



لا تنسى أن محمد فريد تولى زعامة الحزب الوطني في مناخ غير ملائم (ما السبب)؟

- (١) كانت **سياسة الوفاق** الانجليزي الفرنسي نحو المسألة المصرية قد **نضجت**.
- (٢) **آمن عباس** بعدم معاداة انجلترا له.
- (٣) **لجأ عباس** لترتيب اوضاعه مع الاحتلال وظهر ذلك بوضوح بعد تولى جورست معتمد بريطاني بعد كرومر.
- (٤) **زاد تباعد** الوطنيين عن الخديوى وأصبح **العداء صريحاً**.



عام ١٩٠٧ (عام نشأة الأحزاب السياسية في مصر)

- (١) لم يكن الحزب الوطني وحده في ميدان النضال ضد الاحتلال ولكنه كان أعلاها صوتاً وأوضحها موقفاً.
- (٢) فظهرت أحزاب أخرى بعضها نشأ في أحضان الاحتلال وبعضها في أحضان الخديوي.
- (٣) وكانت كل تلك الأحزاب تناضل ضد الإنجليز وتطالب بالجلء والدستور والحياة النيابية الحقيقية.
- (٤) ولكن بالكيفية أو الطريقة التي يراها مناسبة.
- (٥) واستمر الحال كذلك بين مد وجزر إلى أن قامت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ حيث أخذت الأمور مجرى آخر.

اثبت صحة العبارة التالية:

(نجح مصطفى كامل بأسلوب المحاماة في تنبيه الضمير العام لحقوق مصر في الإستقلال لكن سياسة المصالح المشتركة بين الخديوي والإنجليز أدت إلى تغييب الضمير وتكسير الوعي).